

الأغاني

أخبار ربيعة الرقي ونسبه .

هو ربيعة بن ثابت الأنصاري ويكنى أبا شابة وقيل إنه كان يكنى أبا ثابت وكان ينزل الرقة وبها مولده ومنشؤه فأشخصه المهدي إليه فمدحه بعدة قصائد وأثابه عليها ثوابا كثيرا وهو من المكثرين المجيدين وكان ضريرا وإنما أحمل ذكره وأسقطه عن طبقاته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء وعلى ذلك فما عدم مفضلا لشعره مقدما له . أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا محمد بن داود عن ابن أبي خيثمة عن دعلج قال .

قلت لمروان بن أبي حفصة من أشعركم جماعة المحدثين يا أبا السمط قال أشعرنا أسيرنا بيتا قلت ومن هو قال ربيعة الرقي الذي يقول .

(لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى ... يَزِيدُ سُلاَيمَ وَالْأَغْرَابَ حَاتِمَ) .

وهذا البيت من قصيدة له مدح بها يزيد بن حاتم المهلبى وهجا